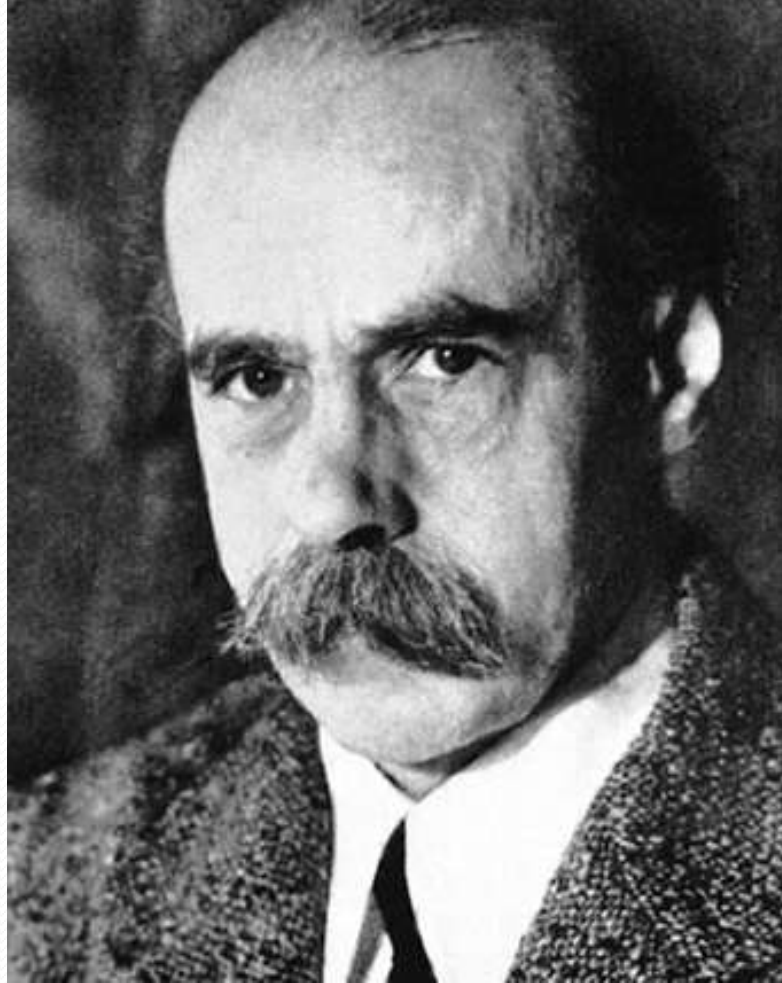


نظريّة الجسّطات

(Gestalt Theory)

نظرة عامه



يعتبر ماكس فريتمر

(١٨٨٠-١٩٤٣)

مؤسس النظرية

الجشطلتية



انظم اليه
ولفجانج كوهلر
(١٩٦٧-١٨٨٧)



كوفكا

(١٨٨٦-١٩٤١)

نشر ابحاثا في
النظريه اكثر من
فرثيمر نفسه



كبرت ليفين

(١٨٩١-١٩٤٧)

ارتبط بلبائحين الثلاث

وسار على منوالهم

نظريته عرفت بأسم نظرية

المجال تأثرت بالاسلوب

الجشطلتية

ولدت النظرية في المانيا ، وفي العشرينات من القرن العشرين قدمت الى الولايات المتحدة

انتقد كوفكا في كتابه (نمو العقل) عام ١٩٢٤ نظرية ثورندايك في التعلم بالمحاولة والخطأ

ظهرت سيكولوجية الجشطلت في المانيا في الوقت نفسه الذي ظهرت فيه المدرسة السلوكية في امريكا

معنى كلمة جشطلت (صيغه او شكل) ترجع التسمية لدراستهم المدركات الحسية فحقيقة المدرك الحسي ليست العناصر او الاجزاء التي يتكون منها وانما الشكل او البناء العام

خصائص الكل المنظم تضع المشكله الاجدر بدراسة علم النفس فالسلوك الكلي هو السلوك الهادف

التحقيق التجريبي للنظريه

عابت النظرية الجشطالتيه على ثورندايك لان
الاقفاص التي كان يستعملها في تجاربه لاتسمح
للحيوان بأظهار قدرته على التعلم لان المفاتيح
مخباءه لايستطيع الحيوان معالجتها ،وان الاختبار
المناسب لقياس قدرة على التعلم يجب ان يكون
جميع عناصره واضحه امام العضويه.وهناك
نوعان من التجارب تحدث عنها كوهلر (١٩١٣-١٩١٧-

(١٩١٧)

أ- تجارب مشكلات الصندوق

_ اعد كوهلر قفصا " علق بسقفه موزا " ووضع فيه صندوق بحيث ان
القرد الجائع متى وضع في القفص لا يستطيع ان يصل الى الموز مالم
يصعد فوق الصندوق ويقفز

_ اعيد الاختبار وكان الصندوق موضوعا " على بعد مسافه عن
الهدف

_ في تجربه اكثر تعقيد كان القرد يستخدم صندوقين للوصول الي
الهدف

ب_ تجارب مشكلات العصي

_ اقتضت هذه المشكلات استخدام عصا او اكثر لجذب الطعام الذي يوضع خارج القفص

_ الاستبصار يبدأ بأستخدام العصا

_ في تجربه اكثر تعقيد زادت المسافه التي تفصل بين الطعام والقرد واضطر القرد الى استخدام عصوين يدخل احهما في الاخرى . معنى ذلك ان الاستبصار قد حدث وهو ادرك العلاقه بين العصا الطويله والمسافه البعيده عن الهدف

العوامل التي تؤثر على الاستبصار

١_ مستوى النضج الجسمي Physical maturation

٢_ مستوى النضج العقلي Mental Maturation

٣_ تنظيم المجال Field Organization

٤_ الخبرة Experience

النتائج التي نخرج
منها من تجارب
الجسطلت

- # لم يحدث تقدم يذكر بالمحاولة والخطأ في سلوك الحيوان ولكن حل الموقف كان مباشراً " نتيجة الاستبصار
- # يعتمد الاستبصار على ادراك اجزاء الموقف وتنظيمها
- # عندما يتوصل الحيوان الى الحل فان الحل مره ثانيه لن يستغرق منه وقتاً" او محاولات
- # يمكن للحيوان ان يطبق الحل الذي توصل اليه بالاستبصار في مواقف جديده
- # عملية التعلم بالاستبصار ليست دائماً توصل المتعلم الى الحل المطلوب فجأه.
- # استطاع العلماء التمييز في سلوك حل المشكله بين طريقة الحل ونوع الحل .

يرى سيرجنت ان هناك اربعة انواع من الحلول الاستبصارية :

- أ_ الحل المباشر
- ب_ الحل الفجائي
- ج_ الحل تدريجي
- د_ الحل الثابت

المفاهيم الأساسية المتصلة بنظرية الجثطات :

الجشطلت :الصفه ، شكل ، نمط ، بنيه

البنيه (التنظيم): تحدد البنيه وفقا" للعلاقات القائمه بين الاجزاء .

اعادة التنظيم : استبعاد تفاصيل التي تحول دون ادراك العلاقات

المعنى : ما يترتب على ادراك العلاقات القائمه بين الاجزاء الكل

الاستبصار : الفهم الكامل لبنيه الجشطلت (الكل)

فرضيات نظرية الجسطلات

التعليم يعتمد على الادراك الحسي

التعليم ينطوي على اعادة التنظيم

التعليم ينصف ما تعلمه (اي يعطيه قدره)

يعني التعلم بالوسائل و النتائج

الاستبصار يتجنب الاخطاء الغيبه

الفهم يمكن ان ينتقل الي مواقف اخرى جديده

التعلم الحقيقي لا ينطفيئ (لا ينسى)

الحفظ بديل واه للفهم

حسب التعلم مكافأه ان يتم بالاستبصار

التشابه يلعب دورا " حاسما" في الذاكره

قوانين التعليم في نظرية الجسطلات

١_ قانون التنظيم : ندرك الاشياء اذا تم تنظيمها وترتيبها في اشكال وقوائم

٢_ مبدأ الشكل على ارضيه :ينقسم المجال الادراكي الي قسمين :
القسم المهم (الشكل) والجزء الثاني فهو الارضيه

٣_ قانون التشابه :العناصر المتماثله او المتساويه تميل الي التجمع معا" ويسهل تعلمها .

٤_ قانون التقارب :العناصر تميل الي تكوين مجموعات ادراكيه تبعاً" لمواصفها في المكان .

٥_ قانون الاغلاق :تميل المساحات المغلقه الي تكوين وحدات معرفيه بشكل ايسر من المساحات المفتوحه ويسعى الشخص الي اغلاق الاشكال غير المكتمله للوصول الي حالة الاستقرار الادراكي .

٦_ قانون الاستمرار:التنظيم في الادراك والميل الي حدوث على نحو يجعل الجزء من الدائره يستمر كدائره .

التطبيقات التربوية لنظرية الجشطالت

_تعليم القراءه والكتابه للاطفال الصغار وذلك باتباع الطريقه الكليه بدل
الطريقة الجزئية .

_الاستفاده من نظرة الكليه القائله (الكل يجب ان يسبق الاجزاء) وذلك
بعرض الموضوع اذ يحسن اليده في توضيح نظره العامه ومن ثم ننتقل الى
عرض الاجزاء

_في اي انتاج فني سواء من حيث التعبير او التقدير الفني نجد ان الكل
يسبق الجزء .

_في التفكير في حل المشكلات يمكن الاستفاده من نظرية الكليه عن طريق
الاهتمام بحصر المجال الكلي للمشكلة بحيث ينظر اليها مره واحده فهذا
يساعد على ادراك العلاقات التي توصل الى الحل